

الطبقات الكبرى

ابن حازم عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم قال دفنا ميمونة بسرفي الظلة التي بنى بها فيها رسول الله ﷺ وكانت يوم ماتت مخلوقة قد حلفت في الحج فنزلنا في قبرها أنا وابن عباس فلما وضعناها مال رأسها فأخذت ردائي فوضعت تحت رأسها فانتزع ابن عباس فألقاه ووضع تحت رأسها كذانة يعني حجرا .

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن جريج عن عطاء قال توفيت ميمونة بسرف فخرجنا مع ابن عباس إليها فقال إذا رفعت نعشها فلا ترزعوها ولا تزلزلوها فإنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة وقال غير ابن جريج في هذا الحديث توفيت بمكة فحملها عبداً بن عباس وجعل يقول للذين يحملونها ارفقوا بها فإنها أمكم حتى دفنها بسرف .

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبداً بن المحرر عن يزيد بن الأصم قال تحضرت قبر ميمونة فنزل فيه ابن عباس وعبدالرحمن بن خالد بن الوليد وأنا وعبداً الخولاني وصلى عليها ابن عباس قال محمد بن عمر توفيت سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية وهي آخر من مات من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة وكانت جلدة . أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الحكيم بن عبداً بن أبي فروة قال سمعت عبد الرحمن الأعرج يحدث في مجلسه بالمدينة يقول أطعم رسول الله ﷺ عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بخير ثمانين وسقا تمرا وسقا شعيرا ويقال قمحا